

**EMBARGOED until Monday, October 19, 2009 at 12:30 p.m. EDT (Montreal)**

**Media Contact:**

Kerrita McClaughlyn, Media Relations Manager, International Diabetes Federation, Mobile: +32 487-530-625. IDF Press Room (Montreal): +1 514-789-3407 and +1 514-789-3409. E-mail: [media@idf.org](mailto:media@idf.org)

أحدث إحصائيات داء السكري ترسم صورة عالمية موحشة

الاتحاد العالمي لجمعيات مرضى داء السكري يفيد بأن الوباء خرج عن السيطرة

مونتريال، كيوبيك—(ماركتواير – 19 أكتوبر 2009) - أعلن الاتحاد العالمي لجمعيات مرضى داء السكري IDF عن صدور بيانات جديدة اليوم تشير إلى رقم مذهل بإصابة 285 مليون شخص بداء السكر من جميع أنحاء العالم. تشير آخر بيانات أطلس مرض السكر الصادر عن الاتحاد العالمي لجمعيات مرضى داء السكري IDF إلى أن الناس الذين يعيشون في الدول منخفضة أو متوسطة الدخل (LMCs) يحملون الوطأة العظمى من الوباء، وأن الداء يصيب المزيد من الناس في سن العمل أكثر مما كان يعتقد سابقاً.

وفي عام 1985، أقرحت أفضل البيانات المتاحة وجود 30 مليون شخص مصاب بداء السكري على المستوى العالمي. مر 15 عام بسرعة فائقة ولم يتم تعديل البيانات إلا إلى الرقم 150 مليون شخص. واليوم، وبعد أقل من 10 سنوات، ارتفعت الأرقام – الصادرة في مؤتمر السكري العالمي الـ 20 في مونتريال، كندا – لتصل إلى 300 مليون شخص، ممن يزيدون عن منتصف العمر في الفترة ما بين سن 20 و60. كما يتنبأ الاتحاد العالمي لجمعيات مرضى داء السكري IDF، بأنه إذا لم يتم وضع رقابة على المعدل الجاري للدول النامية، فإن الرقم الكلي سوف يتجاوز 435 مليون في عام 2030 – وهو عدد يزيد عن عدد السكان الحالي في أمريكا الشمالية.

أعرب البروفيسور جين كلاود مبانيا، رئيس الاتحاد العالمي لجمعيات مرضى داء السكري، عن قلقه قائلاً: "تشير البيانات الوارد بأحدث إصدار لأطلس الداء السكري الصادر عن IDF إلى أن الوباء قد خرج عن السيطرة. نحن نخسر معركة احتواء الداء السكري. لا استثناء لأي بلد ولا توجد دولة مجهزة بالكامل لردع هذا العدو المشترك".

داء السكري من النوع 1 لا يمكن الوقاية منه. هو داء متعلق بالمناعة الذاتية يقوم في الجسد بتدمير خلاياه المنتجة للأنسولين. يحتاج الأشخاص المصابين بداء السكري من النوع 1 إلى الحقن اليومي بالأنسولين للبقاء على قيد الحياة. النوع الشائع من داء السكري هو من النوع 2 (بنسبة تتراوح من 85%-95%)، والذي يمكن الوقاية منه في كثير من الحالات. الأشخاص المصابين بداء السكري من النوع 2 لا يستطيعون الاستفادة من الأنسولين الذي ينتجونه بصورة فعّالة، ولكن غالباً ما يستطيعون إدارة ظروفهم من خلال التمرين والنظام الغذائي، ومع ذلك يستمر العديد من الناس في طلب العلاج، بما فيها الأنسولين، للتحكم في مستويات الجلوكوز في الدم على الوجه الصحيح. يقدر حوالي 60% أو أكثر من داء السكري من النوع 2 يمكن الوقاية منه.

كلا النوعين 1 و2 من الداء السكري يمثلان خطراً يهدد الصحة. يتسبب داء السكري في القضاء على حياة أربعة ملايين شخص كل عام وهو أحد مسببات الرئيسية للعمى والفشل الكلوي والسكتة القلبية والسكتة الدماغية والبتير.

### انفجار الداء السكري على المستوى العالمي

سبعة بالمائة من السكان البالغين في العالم يعانون من داء السكري في الوقت الحالي. من المناطق التي بها أعلى معدلات الانتشار المقارنة للداء أمريكا الشمالية، حيث أن هناك 10.2% من السكان البالغين مصابين بداء السكري، وتليها منطقة الشرق الأوسط وشمال أفريقيا بنسبة 9.3%. ومن المناطق التي يوجد بها نسبة عالية من المصابين بداء السكري منطقة غرب المحيط الهادي، حيث يوجد بها حوالي 77 مليون شخص مصابين بداء السكري ومنطقة جنوب شرق آسيا، حيث يوجد بها 59 مليون شخص مصابين بهذا الداء.

تعد الهند الدولة التي بها معظم الناس مصابين بداء السكري، حيث بها 50.8 مليون حالة حسب الإحصاءات الحالية، تليها الصين بعدد 43.2 مليون. يأتي في مؤخرة هؤلاء الولايات المتحدة (26.8 مليون) وروسيا الاتحادية (9.6 مليون) والبرازيل (7.6 مليون) وألمانيا (7.5 مليون) وباكستان (7.1 مليون) واليابان (7.1 مليون) وإندونيسيا (7 مليون) والمكسيك (6.8 مليون).

وفيما يتعلق بنسبة السكان البالغين المصابين بداء السكري، تبين البيانات الجديدة الآثار المدمرة لداء السكري عبر منطقة الخليج، حيث تعد خمس دول من دول الخليج من بين أكبر عشر دول متأثرة بداء السكري. بلغت جزيرة ناورو أكبر معدلات داء السكري حيث أن هناك حوالي ثلث عدد السكان البالغين (30.9%) مصابين بداء السكري. تليها الإمارات العربية المتحدة (18.7%) والمملكة العربية السعودية (16.8%) وموريشيوس (16.2%) والبحرين (15.4%) وريونيون (15.3%) والكويت (14.6%) وعمان (13.4%) وتونجا (13.4%) وماليزيا (11.6%).

### العبء الاقتصادي المتزايد

لقد أصبح داء السكري أحد القضايا الإنمائية. ففي الدول منخفضة أو متوسطة الدخل LMCs، يمثل تهديداً للصحة والرخاء الاقتصادي. يتنبأ الاتحاد الدولي IDF بأن يكلف داء السكري الاقتصاد العالمي ما لا يقل عن 376 مليار دولار أمريكي في عام 2010، أو 11.6% من إجمالي نفقات الرعاية الصحية العالمية. وبحلول 2030، من المتوقع أن يتجاوز هذا الرقم 490 مليار دولار أمريكي. ما يزيد عن 80% من نفقات داء السكري في أغنى دول العالم وليس في الدول الأفقر، التي يعيش بها 70 بالمائة من المصابين بداء السكري الآن.

198 مليار دولار أمريكي أو 52.7% من إجمالي نفقات داء السكري حول العالم تعد لحساب الولايات المتحدة. أما الهند، التي بها أكبر نسبة من المصابين بداء السكري، فهي تنفق 2.8 مليار دولار أمريكي أو 1% من الإجمالي العالمي. وفي معظم الدول منخفضة أو متوسطة الدخل LMCs، يدفع الناس المصابين بداء السكري مقابل الرعاية الصحية من أموالهم الخاصة بسبب فقدان التأمين والخدمات الطبية العامة. في أحد الدول منخفضة أو متوسطة الدخل يمكن أن تعاني أسرة بالكامل من الفقر جراء تشخيص داء السكري.

صرح البروفيسور نيجل أنوين، الذي يقود فريق الخبراء الدائنين وراء أطلس داء السكر الصادر عن الاتحاد العالمي لجمعيات مرضى داء السكري IDF. "كما تحتاج الحكومات إلى الاستثمار في المجالات خارج قطاعات الصحة الرسمية، خصوصاً في تشجيع الأنظمة الغذائية الصحية والنشاط الفيزيائي، من أجل تقليل البدانة وخطورة داء السكري من النوع 2. وبدون الوقاية الفعالة سوف يفوق داء السكري أنظمة الصحة ويعوق النمو الاقتصادي".

يعد دمج الخطط للوقاية من داء السكري في أنظمة الصحة القومية وأطر السياسات جزءاً هاماً من رد الفعل. يحذر الاتحاد العالمي لجمعيات مرضى داء السكري IDF من أن العديد من أنظمة الصحة على المستوى العالمي غير مجهزة حتى الآن لمعالجة مدى الخطورة التي يمثلها داء السكري، وأن الفشل في الشروع في العمل سيكون له عواقب وخيمة.

وأضاف مبانيا رئيس IDF "لا يمثل الوباء أقل من حالة طوارئ في الصحة العالمية". ومن المنذر أن يقف قادة العالم موقف المتفرجين في حين تشتعل أزمة داء السكري بصورة بطيئة. إن التأثير الخطير الواقع على الأسر والدول والاقتصاديات يتواصل في ظل القليل من المقاومة. يجب على الحكومات ووكالات الإغاثة والمجتمع الدولي اتخاذ إجراءات تعاونية لإبطال فتيل الخطر الآن، قبل انفجار القنبلة الزمنية لداء السكري".

يستطيع الصحفيون الوصول إلى الصور والرسومات البيانية عبر الإنترنت من أطلس داء السكري الذي يصدره الاتحاد العالمي لجمعيات مرضى داء السكري IDF، للنسخة الرابعة عبر الموقع الإلكتروني [www.diabetesatlas.org](http://www.diabetesatlas.org). موقع الويب متاح ابتداء من 19 أكتوبر في تمام الساعة 12:30 مساءً بتوقيت شرق الولايات المتحدة أو اتصل بكيريتا مكلوغلين مقدماً على هاتف رقم +32 487 530 625.

يجب على صحفيي البث الإذاعي الاتصال بكيريتا مكلوغلين بقناة روكهوبير التلفزيونية على هاتف رقم +44 208 969 1616 أو جوال +44 7941 233760 للحصول على مواد البث الإذاعي ذات الصلة.

ملحوظة للمحررين

يقدم أطلس داء السكري الصادر عن الاتحاد العالمي لجمعيات مرضى داء السكري IDF تقديرات محدثة عن انتشار داء السكري وضعف تحمل الجلوكوز والنفقات الصحية على 216 دولة ومنطقة للعام 2010 و2030.

الاتحاد العالمي لجمعيات مرضى داء السكري (IDF) هو منظمة مظلية جامعة تجمع ما يربو على 200 من الجمعيات الأعضاء في أكثر من 160 دولة تمثل ما يزيد عن 285 مليون شخص مصاب بداء السكري وعائلاتهم ومقدمي خدمات الرعاية الصحية لهم. ومهمة الاتحاد العالمي لجمعيات مرضى داء السكري هو ترقية وتطوير الرعاية بمرضى داء السكري وكذلك تطوير وسائل الوقاية والعلاج على مستوى العالم. وتتضمن الأنشطة الرئيسية للاتحاد تعليم مرضى داء السكري ومحترفي الرعاية الصحية وحملات التوعية الجماهيرية وترقية ونشر تبادل المعلومات. ويندرج الاتحاد العالمي لجمعيات مرضى داء السكري IDF تحت قائمة المنظمات

الغير حكومية ولكن له علاقات رسمية مع منظمة الصحة العالمية WHO ومرتبطة بإدارة المعلومات الجماهيرية في الأمم المتحدة. ويقوم الاتحاد العالمي لجمعيات مرضى داء السكري IDF بتنظيم مؤتمر السكري العالمي كل عامين. . للحصول علي مزيد من المعلومات يرجى التكرم بزيارة [www.idf.org](http://www.idf.org)

جهات الاتصال:

الاتحاد الفيدرالي العالمي لجمعيات مرضى داء السكري

كيريتا مكلو غين، مدير العلاقات الصحفية

جوال: +32 487-530-625

الغرفة الصحفية لـ IDF (مونتريال): +1 514-789-3407

و +1 514-789-3409

[media@idf.org](mailto:media@idf.org)